باب الأخبار العلمية

جبران خليل جبران

مات جبران احبران الشاعر الملهم والرسام المبدع والمتسرد الحكيم

سكنت تلك اليد التي كانت ترتعش الريشة في انامله فتخلق من الخطوط والظلال حياة تنبض في اجسام كلها روعة وكلها جمال

وخبت تلك الشعلة المنبعثة من عينين ساذجتين كعيني الطفل البريء بعيدتي النور كأعماق الابدية

وانحنت تلك الجبهة السالية المتطلعة ابداً الى الثريا

وخمدت حركة ذلك القلب النابض بأسمى ما تنبض به قلوب المقيمين عند اقدام الآلهة

لقد انفلت من قيود الحياة من كان ابداً متمرداً عليها

مات من دعاه رودان اشهر مثالي فرنسا المحدثين: «وليم بلايك القرن العشرين». ومن قالت فيه صحف اميركا مشيرة الى كتاب النبي «هنا الحق. الحق في ثوب من الموسيقى والجمال والرعشة الكائنة بنفحتها بسوري لهمة خشونة الحياة. ان كلمات جبران المرتعشة شعوراً تحمل الى الاذان تلك الالحان النحسة التي تقع عليها في كتاب «نشيد الانشاد» لان خليل جبران لم يرهب ان يكون كاليًا في عصر المستهترين ولا جزع من الاهتمام بالحقائق الاولية البسيطة في عصر التدجيل والتحذلق».

وقالت جريدة اخرى: «في صفحات جبران كثير من الجمال وقوة الخيال يتغلغل الى الشعور بشيء من السكون الشرقي فيكاد يكون سحراً»

***

ولد في شمال لبنان ١٨٨٣ فلما كان في الثانية عشرة من عمره سافر الى الولايات المتحدة الاميركية حيث قضى نحو سنتين وعاد بعدها الى بيروت لتلقي العلوم في مدرسة الحكمة التي خرجت طائفة من الأدباء والشعراء يفتخر بهم الشرق العربي. وفي سنة ١٩٠٣ عاد الى اميركا فقضى خمس سنوات في مدينة بوسطن يتلقى اصول الفن وسافر بعدها الى باريس حيث اتصل برودان المثال المشهور وتتلمذ عليه فقال فيه القول المذكور آنفاً. ووليم بلايك هذا هو من اشهر الشعراء الرمزيين الذين انجبتهم انكلترا وأشهر مصوريهم.

ولما عاد الى اميركا جعل نيويورك مسكنهُ حيث اشتغل بالتصوير والتأليف باللغتين العربية والانكليزية

***

اشتهر جبران في الادب العربي بطريقته في الشعر المنثور او النثر الشعري. وليس هذا مقام درس هذه الطريقة الادبية وانما نكتفي بالاشارة الى ذيوعها واقبال طائفة كبيرة من الكتاب على اتخاذها للاغراب عن خواطرهم حتى اصبحت مدرسة من مدارس الادب العصري

وقد وضع على هذه الطريقة اشهر مقالاته العربية كمقالة «القشور واللباب» — ومقالات «العواصف» و«لكم لبنانكم ولي لبناني». والجمجمة الحزينة، والارض والليل، والفن، وحفار القبور وبين ليل وصباح وعشرات المقالات الاخرى التي ذاعت في كل قطر يتكلم اهله العربية

وقد كان جبران كذلك من اول الذين عنوا بكتابة القصة العربية وله في ذلك قصة «الاجنحة المتكسرة» ومجموعة قصص صغيرة سماها «الارواح المتمردة وعرائس المروج» وقصة بديعة عنوانها «العاصفة» نشرتها الرابطة القلمية في مجموعتها النثرية

وله شعر عربي منظوم يجمع الى بساطة الاسلوب وقار التفكير الحكيم وروعة الصور الخيالية كما في قصيدته «النواكب» وقصائده الاخرى التي لم تجمع

ومع شدة اعجابنا بطريقة جبران هذه نرى ان نبوغه تجلى على اكمله في تلك الكتب الانكليزية الخالدة بآثار وحيه والهامه من امثال يسوقها اليك في كلام كالسلسبيل الصافي يذكرك في بساطته وروعته باسلوب التوراة الانكليزية التي يحسبها الانكليز اعظم مصادر الادب عندهم في كتابي المجنون والسابق، الى حكم يلقيها عليك في صور شعرية فتانة من فم نبيه، الى دراسة شعرية فلسفية بديعة الغور في سيرة السيد المسيح وأعماله واقواله. وهذا الكتاب الاخير «آلهة الارض» وقد جاءنا قبل اميه بيوم واحد فتوّج به حياته الخالدة تتويجاً يليق بها، الى تلك الصور المرتسمة حياةَ التي كان يزين بها كتبه مخلداً في رموزها معانيه الخالدة. تلك الصور التي رآها في يدي احد رجال الفن من الانكليز فقال «ان اشكالها من اكمل ما رأى الجسم الانساني»

ويقيننا انهُ لو عاش جبران ومضى في سلسلة كتبه الى نهايتها لاستحق جائزة نوبل الادبية فان مؤلفاته لا تقل عن بعض مؤلفات طاغور ادباً وتفوقها فناً في صورها الرمزية البديعة

هذا هو جبران الذي مات

***

كلا لم يمت جبران. وكيف نقول انهُ مات وهو القائل عن لسان نبيه:

«وما هو الموت الا ان تقف عارياً في بوتقة الشمس»

جبران خليل جبران

مقتطف مايو ١٩٣١

الحرية

والحرُّ في الارض يبني من منازعهِ سجناً لهُ وهو لا يدري فيؤتسرُ

« وما هو التوقف عن التنفس الا أن تحرر تنفسك من قيود المد والجزر اللذين لا يستقران ، حتى ترتفع نفسك طالبة الله من غير قيود

« قليلة اياي بينكم واقل منها الكلمات التي نفهت بها

« ولكن اذا خفت صوتي في اذانكم ، وزالت محبتي من ذاكرتكم، جئت اليكم ثانياً بقلب اغنى وبشفاء أطوع للروح ، فاكلمكم

« لم سأعود مع المد

« ومع أن الموت قد يخفيني والسكون العميق يكتنفني، سأبحث ثانية عن فهمكم وعطفكم ولن يكون بحثي عبثاً »

نكتب هذه الكلمات القليلة ولوعة الحزن على فراقه تملك على العقل سبيل التفكير . ولكننا نجد تعزيتنا العظمى في قوله «اشتاق الى الابدية لاني سأجتمع فيها بقصائدي غير المنظومة وصوري غير المرسومة

١٥ ابريل ١٩٣١ فؤاد صروف

اشعة الراديوم والفيتامين

يرى القراء في مكان آخر من هذا الجزء مقالاً وافياً يتناول احدث الطرق لتوليد فيتامين (د) في الارجسترول بطريقة سبرني الجديدة وهي احدث واسهل من طريقة ستينبوك. وقد قرأنا في المجلات العلمية الاميركية أن الاستاذ توماس ده فرز وهو احد اساتيذ جامعة پردو (Purdue) اعلن لمؤتمر الجمعية الكيماوية الاميركية انهُ فاز وزميله الاستاذ رتشرد مور بتوليد فيتامين (د) في الارجسترول بتعريضه لاشعة الراديوم. وان ستيتراً مكباً من الارجسترول المعرض لهذه الاشعة يفوق في قوة فيتامين (د) الذي فيه الف ضعف ستيتراً مكباً من افضل صنف من زيت كبد القد ولكنهُ اضعف من الفيتامين المتولد بطريقة التعريض للاشعة التي فوق البنفسجي مائة ضعف

تدمير عاصمة نيكارجواى بزلزلة

في ٣١ مارس الماضي زلزلت الارض زلزالاً شديداً في نيكارجواى دمّر معظم مباني عاصمتها « ماناجوى » . دامت الزلزلة الرئيسية بضع ثوان فقط وتبعتها هزات مختلفة في مساء ٣١ مارس وصباح اول ابريل ويقدّر عدد الذين قتلوا في ماناجوى بنحو الف نسمة مع ان سكان المدينة لا يزيدون على خمسين الفاً . ورغم كثرة الزلازل في اميركا المتوسطة يظهر ان اكثر بلدانها امناً هي جمهوريتا جواتيمالا وسلفادور فقد حدث في تلك الجهة نحو ثلاثين زلزلة مدمّرة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ١٤ منها اصابت جمهورية سلفادور و١٠ جواتيمالا و٤ كوستريكا وواحدة هندوراس وواحدة نيكارجواى

ومن اغرب ما ذكر عن زلزال نيكارجواى الاخير قصر مدته وانحصاره في بقعة صغيرة ووقوعه في منطقة زلزالية هائلة

اشعة جديدة للمخاطبات

معلوم لدى القرّاء ان الامواج المستعملة في المخاطبات اللاسلكية بعيدة المدى يبلغ طولها احياناً عشرة آلاف متر او اكثر. وان الاجهزة اللازمة لتوليد هذه الاشعة كبيرة جدًّا وكثيرة النفقات. وان الرسائل التي تُرسل بها لا تكتم لانها تنتشر في كل الجهات فمن كان يملك جهازاً لاسلكيًّا لاقطاً وعرف طول الموجة التي تذاع بها رسالة ما امكنهُ الاطلاع على محتويات الرسالة اذا لم تكن بشفرة خاصة. ثم جاء مركوني وقال ان في استعمال الامواج اللاسلكية القصيرة التي تتباين اطوالها من ١٠ امتار الى نحو ١٠٠ متر اقتصاداً في نفقات الاجهزة المرسلة. وانا اذا استعملنا لها ما يعكسها كانعكاس المرايا اشعة النور امكننا ان نوجهها في جهة معينة وهو اساس نظام «البيم» الذي بُنيت عليه المخاطبات بين اجزاء الامبراطورية البريطانية

وقد قرأنا في مجلة نايتشر ان معامل شركة التلغراف والتلفون الدولية قد اثبتت امكان استعمال اشعة اقصر جدًّا من الاشعة التي استعملها مركوني لان اطوالها تتباين من عشرة سنتمترات الى مائة سنتمتر فقط. مع ان امواج نظام البيم تتباين من عشرة امتار الى مائة متر

وصفات هذه الامواج التي اطلق عليها اسم «ميكرورز» اي الامواج القصيرة او الاشعة الصغيرة قريبة من صفات امواج الضوء اي يسهل عكسها وتكسيرها بوسائل ضوئية وتسير في خط مستقيم. فكروية الارض وارتفاع المحطات التي تنطلق منها هذه الاشعة هي العوامل المحدّدة للمسافة التي تصلح لها في المخاطبات اللاسلكية لانها كما قلنا تنطلق في خطوط مستقيمة. فيجب ان تكون كل محطة على مرأى من الاخرى ولذلك يجب ان تختار الاماكن المرتفعة لبناء هذه المحطات قرب المدائن المزدحمة. لانهُ اذا انطلقت الامواج في خط مستقيم وكانت المحطة اللاقطة في النقطة المقابلة على سطح الكرة تعذر عليها التقاط هذه الامواج لانها لا تنحني حول كرة الارض بل تسير في خط مماس لسطحها الى الجوّ. ولكن يظهر اننا نستطيع ان نبني محطات تقوية لاعداد لها. وهكذا يستطاع استعمال هذه الاشعة على مسافات طويلة بانتقال الرسالة من محطة الى اخرى حتى تصل الى غايتها

وقد جربت في ٣١ مارس الماضي بين شواطئ فرنسا وانكلترا اذ استعملت امواج طول كل موجة منها ١٧ سنتمتراً فثبت امكان استعمالها في المخاطبات. ولما كانت هذه الاشعة تنطلق في خطوط مستقيمة فيمكن استعمال طول واحد من الامواج لارسال عدة رسائل في جهات مختلفة وهذا يخفف ما يزدحم به الاثير من امواج المخاطبات اللاسلكية الآن

٦٠٠٠٠ كلمة في الساعة

ومما تجب الاشارة اليه هنا هو اتقان الطريقة المستعملة لنقل الصفحات والاوراق المكتوبة والمرسومة نقلاً فوتوغرافيًّا سريعاً. فاذا فرضنا ان كتاباً انكليزيًّا قديماً جدًّا وجد في احدى ضواحي لندن فالصحف في اميركا لا تكتفي بنقل كلمات الكتاب تلغرافيًّا بل تودُّ ان تطلع قراءها على مثال منهُ. فهذا مستطاع بطريقة شركة التلغراف والتلفون الدولية. وبدلاً من ان يرسل مكاتب صحافي مقالته كلمةً كلمةً بالتلغراف يرسل كل صفحة منها كأنها صورة. وفي الاستطاعة الآن ارسال ثلاث صفحات كبيرة في الدقيقة كل صفحة منها تحتوي على ٥٠٠ كلمة. أي اننا نستطيع أن نرسل الآن بهذه الطريقة نحو ستين الف كلمة من لندن الى نيويورك مثلاً في الدقيقة

السياسة وفاجعة البلون ر١٠١

يذكر القرّاء الفاجعة التي نزلت بالبلون البريطاني ر١٠١ في ليل ٥ اكتوبر ١٩٣٠ على مقربة من بلدة بوفيه في شمال فرنسا وقد عيّنت لجنة خاصة لسماع اقوال الشهود وتحقيق الاسباب التي افضت الى هذه الفاجعة فاستغرق عملها بضعة اشهر وقد ظهر الآن تقريرها فاذا اللجنة تعترف بان معرفة الاحوال التي وقعت فيها الحادثة متعذر لقلة الادلة التي اجتمعت لديها. ولكنها بنت على ما سمعتهُ من اقوال عدة مذاهب في سبب النكبة واستحسنت هذه المذاهب استنتاجاً علميًّا عمليًّا فترجح لديها ان احد اكياس الايدروجين الكبيرة في مقدمة البلون اخذ يفقد الغاز بسرعة قبيل الحادثة. وكان وزن البلون قد زاد لفقد الغاز فقداً بطيئاً من جميع اكياسه فلما هبت على البلون ريح من فوق اتجه مقدمهُ الى الارض لثقله، فكان ذلك سبباً في تمزيق غلاف البلون او توسيع الخرق فيه. فاندفع الهواء في الخرق واحدث خرقاً في الغلاف الداخلي او وسّع الخرق الذي فيه. والمقرّر ان هبوب الريح كان شديداً فتقاذفت مقدمة البلون رفعاً وخفضاً وكان الملاّح الذي عُهد اليه في المحافظة على ارتفاع البلون حديث العهد بآلة الرفع والخفض في هذا البلون فلما ارتفع المقدّم بهبّة من الريح اسرع الى خفضه حفظاً للتوازن والمحتمل انهُ خفضهُ اكثر مما تستدعي الحال. وفي تلك اللحظة هبّت على البلون ريح من فوق فدفعت بمقدمه الى تحت. وللحال اخذ يهبط هبوطاً سريعاً ولكن الملاّح تمكن بعد جُهد من الاحتفاظ به على ارتفاع معقول. ومن ثم اخذ يهبط به قصداً لمحاولة النزول الى الارض نزولاً بطيئاً لما تأكد الربّان ان لا مندوحة عن الاصطدام بها

والقسم الثاني من التقرير يشير الى العوامل السياسية التي دخلت في استعجال رحلة البلون الى الهند قبل تمّ الاستعداد الوافي لها

فالبلون كان يشتمل على قواعد جديدة في بناء البلونات فكان لا بدَّ من القيام بتجارب كثيرة لامتحان كفايته على الثبات في الجو وكل التجارب التي عملت في كارديفتن كانت في جوٍّ صافٍ . والظاهر ان الشهادة بكفاية البلون على الطيران صدرت من وزارة الطيران قبل تقديم تقرير الخبراء بل قبل كتابته . وهذا مما يؤسف لهُ جدًّا لان لجنة رجال الطيران البريطاني ذهبت ضحية هذا العمل — قاتل الله السياسة فما دخلت شيئاً الاَّ افسدته

تاريخ الفصح الاول

يذهب الدكتور اوزولد جردهارت احد علماء برلين الى ان بحثهُ في المدونات الفلكية والتاريخية القديمة يحمله على تعيين يوم ٧ ابريل سنة ٣٠ ب.م. ويوم ٩ ابريل من السنة نفسها لاول يومين احتفل فيهما بعيدي الجمعة الحزينة والفصح. ففي انجيل لوقا ان عمادة السيد المسيح التي بدأ بها حياتهُ العامة تمت في «السنة الخامسة عشرة من حكم طيباريوس قيصر» وطيباريوس قيصر اصبح امبراطوراً لدى وفاة اغسطس سنة ١٤ ب. م. فالسنة الخامسة عشرة من حكم طيباريوس تكون سنة ٢٩ ب.م. او ٢٨ ب.م. ولكن ثمة مصدر خطأ يجب تدبره. ذلك ان طيباريوس قيصر منح الترتب الامبراطورية سنتين قبل وفاة اغسطس فسكت النقود وضربت صورتهُ عليها وهذا اسمى شرف يمنح لامبراطور وكان ذلك سنة ١٢ ب. م. فقد يصح لنا والحالة هذه ان نحسب حكمهُ مبتدئاً سنة ١٢ ب.م. واذاً فالسنة الخامسة عشرة من حكمه تقع سنة ٢٧ ب.م. او ٢٦ ب. م. فالسيد المسيح بدأ حياتهُ العامة في تلك السنة بحسب هذا التقدير الثاني. ولكن ما جاء في انجيل يوحنا عن زيارة السيد المسيح للهيكل في اورشليم لما كان الهيكل في سنته السادسة والاربعين يؤيد التاريخ الاول. لانهُ من المعلوم لدى الباحثين من مصادر تاريخية مستقلة ان بناء الهيكل بدأ في ربيع سنة ٢٧ ق. م. فزيارة السيد المسيح لهُ في سنته السادسة والاربعين وقعت سنة ٢٩ ب.م . والمعلوم ان حياة المسيح العامة استغرقت اكثر من ثلاث سنوات وأقل من اربع . فالسنة التي صلب فيها وقام تقع اذاً حوالي سنة ٣٠ ب.م. والاستاذ جردهارت يجعل السنوات التي يحتمل حدوث الصلب والقيامة فيها بين ٢٩ ب.م. و٣٤ ب.م

هنا يبدأ الاستدلال الفلكي بتعيين تاريخ الصلب تعييناً مضبوطاً . ففي الاناجيل ان الصلب وقع في اليوم الخامس عشر من نيسان فالمسألة الفلكية التي يجب حلها هي تعيين السنة من هذه السنوات الخمس التي كان فيها يوم ١٥ نيسان يوم جمعة

والتقويم اليهودي كان مبنيًّا على القمر فالشهر يبدأ فيهِ ليلةَ يهلُّ الهلال. وبمساعدة طائفة من علماء الفلك تمكن الاستاذ جردهارت من وضع تقويم كامل للسنوات الخمس المذكورة جرياً على قواعد اليهود في وضعها فثبت لهُ

ان يوم الجمعة الذي وقع في ١٥ نيسان في تلك السنوات يقابله في تقويمنا الحديث ٧ ابريل سنة ٣٠ ب. م. وعليه عيد الفصح الاول كان يوم ٩ ابريل سنة ٣٠ ب. م.

رحلة غراف زبلين المصرية

وصل الغراف زبلين بقيادة بابيه وربانه الدكتور هيوغو اكنر الى الاسكندرية حوالي ظهر يوم الجمعة في ١٠ ابريل الماضي فحلق فوق المدينة ثم اتجه الى القاهرة فحلق في جوها في نحو الساعة الرابعة بعد الظهر وقضى ليلته محلقاً فوق مدن الدلتا الى ان كان صباح السبت في ١١ ابريل فنزل في مطير الماظة في الساعة السابعة صباحاً. وكان قد هرع الى المطير والكثبان التي تجاوره عشرات الالوف من سكان القاهرة ومصر الجديدة لمشاهدة جبّار الجو الذي فتح في المواصلات البعيدة المدى فتوحات مبينة برحلته حول الارض في اربع مراحل ورحلته الى اميركا الجنوبية ورحلاته المتعددة الى الولايات المتحدة وغيرها. وبعد ما لبث نحو نصف ساعة في مطير الماظة استقل ركاباً من مصر وطار بهم الى فلسطين فحلق فوق مدنها وجبالها وأوديتها وعاد في المساء وفي نحو الساعة الثامنة مساء غادر المطير متجهاً الى المانيا فوصلها فجر الاثنين

طيرانه الى القطب الشمالي

ويقال ان الدكتور اكنر وبان البلون غراف زبلين سيشترك مع السر هيوبرت ولكنز في رحلته بنواصة الى القطب الشمالي فيطير بالبلون غراف زبلين الى القطب الشمالي في الوقت ذاته ويحلق فوقه

وقد فاوض الكبتن برولس سكرتير الجمعية الدولية للطيران الى القطب الدكتور اكنر طويلاً قبل قيام البلون غراف زبلين الى مصر ويقال انهما بحثا في تفاصيل الطيران الى القطب وجعل تروسموي قاعدة له ويقال ان الاحوال الجوية تكون فيها على ما يرام حتى اواسط مايو

الاسراع في نقل البريد الجوي

اثنت الجرائد على الكومندر كدستون الذي طار من لندن الى مدينة الراس في جنوب افريقية في ستة ايام ونصف يوم وهي تمد طيرانه هذا مما يعزز دعواه بان نقل البريد بطريق الجو في داخل الامبراطورية يمكن ان يرقى اذا فصل عن نقل الركاب والبضائع وارسل في طيارات سريعة

اما شركة طيران «امبريال اروبز» وهي التي تنقل البريد بطريق الجو من انكلترا الى مصر والهند وجنوب افريقية وتسعى الآن في نقله كذلك الى استراليا فتقول انه لما كانت الدقة في نقل البريد وعدم التعرض للاخطار هما في الدرجة الاولى من الشأن فانه يجب ان يسير البريد بمواعيد مقررة ويتعذر السير بهذه المواعيد اذا كانت الغاية المتوخاة في الطيران هي احراز قصب السبق في السرعة

لجنة تخليد ذكرى الدكتور صروف

حضرة الفاضل المحترم

اذيع اليوم خبراً حفظتهُ في صدري بضع سنين ولم يكن احتفاظي بهِ عن رغبة في كتمانهِ او استئثار بهِ بل كان لاحوالٍ وبواعث لا محل لذكرها الآن حالت دون ما كنت ابتغيه من الافضاء بهِ وهذا الخبر كان يجب ان يذاع في غداة ذلك اليوم الذي افل فيهِ نجمٌ سطع نورهُ سبعة وخمسين عاماً في الشرق فكان مصباحاً من مصابيح العلم الساطعة فيهِ

سبعة وخمسون عاماً قضاها الدكتور صروف في ميدان الجهاد العلمي ينقل بالمقتطف الى ابناء العربية اسمى ما جاء بهِ الفكر البشري من علم وفن وحكمة وفلسفة. فأصدر في تلك الحقبة سبعين مجلد من المقتطف حافلة كلها بالمباحث الطريفة . زاخرة بالحقائق العلمية الجديدة . فياضة بالعظات البليغة والآراء السديدة يتوخى فيها دقة في البحث ونزاهة في الحكم وسهولة في البيان وصراحة في الحق وصلابة على الباطل وغايتهُ منها اذاعة الفوائد وترقية مستوى الافهام. وكان المقتطف قطب النهضة العلمية في الشرق ينشر ما طوى من مآثر الشرق وينقل ما حسن من علوم الغرب وكان حقاً الصلة العلمية بين الشرق والغرب فلذلك اجتمع فريق كبير من محبي الدكتور صروف بعد وفاتهِ بقليل وقرروا تخليد ذكره باقامة تمثال له واتخبوا لجنة عهدوا اليها في العمل على تحقيق تلك الغاية رئيسها السري بيشال لطف الله وامين صندوقها الخواجة اسعد باسيلي وسكرتيرها الدكتور شخاشيري. وبعد عقد جلسات متوالية قررت اللجنة مخاطبة الجامعة الاميركية في بيروت في اقامة تمثال لفقيد العلم في الجامعة وفي ٢ ابريل الجاري تسلمت من حضرة رئيس الجامعة الجواب الآتي :

« ... وبما ان مسألة اقامة ذكرى لاحد المتخرجين في الجامعة كانت محل اهتمام مجلس ادارة الجامعة رأيت ان اتريث في الرد على مذكرتك اللطيفة الى ما بعد اجتماع مجلس الجامعة في الربيع وقد اجتمع امس وبحث اعضاؤها نظرية المتخرجين في اقامة تمثال للدكتور صروف بالتقدير والثناء ويسرنا قبول هذا التمثال واقامته في احدى بنايات الجامعة مع شكر المتخرجين الذين تبرعوا بهذه الهبة الثمينة وقد رأينا ان خير الاماكن الملائمة لاقامة التمثال هو غرفة المطالعة في دار كتب الجامعة بجوار تمثالي الدكتورين ڤانديك وورتبات

« ونرجو ان لا يفهم من هذا الايضاح اننا نحتم ان يكون تمثال الدكتور صروف بحجم ذينك التمثالين تماماً ولكن المجلس يرجو ان يراعى فيه شروط الحيرة بحجمه ونرجو ان تتكرم بافادة الذين يهمهم امر هذا التمثال ان مجلس ادارة الجامعة راعى في قبوله إقامة

التمثال في أوجه مكان فيها للصفات التي تحلى بها الدكتور صروف في حياته فقد كان مدرساً في الجامعة مدة ثم انصرف الى العلم ووقف حياته على نشر المعارف

« وفي الختام أقول أولاً اتاعلى استعداد تام لمجاوبتكم عن أي سؤال أو معلومات تطلبونها منا فيما يتعلق بارسال التمثال لبيروت . وثانياً ارجو ان تكونوا على ثقة من ان تأخير قرار الجامعة النهائي في قبول التمثال الى الآن لم يكن لعدم تقدير منا لصاحبه وانما رأينا ان تأجيل البحث فيه الى اجتماع الربيع ادعى الى تقديره . وثالثاً اسمح لي ان اكلفك مرة اخرى ان تعرب عن شكرنا العظيم لمن كان السبب في اظهار هذه الفكرة ومن يساعد على تقديم هذه التحفة الى الجامعة . وتفضل بقبول احترامي » — انتهى

واني اكرر شكر اللجنة وشكر المتخرجين في مصر وغير مصر لجناب الفاضل رئيس الجامعة الاميركية ولحضرات الافاضل اعضاء مجلس الادارة لاهتمامهم منا بتقدير فضل الدكتور صروف وعطفهم على مشروع تخليد ذكراه بقبول اقامة تمثال له في اوجه مكان في الجامعة

وقررت اللجنة ان تجمع هذه الذكرى بالاكتتاب العام وحتى يتمكن كل راغب من اظهار شعوره في تقدير فضل الدكتور صروف جعلت قيمة الاشتراك في هذا العمل الجليل ما لا يقل عن خمسين قرشاً صاغاً من آلاف الذين قرأوا الدكتور صروف في المقتطف وشعروا بارتياح نفس وعقل من مطالعة كتاباته

والمبلغ الذي يجمع يصرف على صنع التمثال وما يبقى يوقف على تعليم تلميذ او اكثر في الجامعة الاميركية في بيروت مجاناً كذكرى للدكتور صروف وحينئذ تعلن اقفال باب الاكتتاب . واللجنة ترجو ان يتم لها ذلك في اقرب حين ولا شك ان تقدير جهود العلماء لا يأتي الا من نفوس عالية خصها الله بقسط كبير من العلم فالى هؤلاء الكرام من قراء مجلة المقتطف ومن الذين استفادوا بابحاثها في قبل او كثير اقدم هذا المشروع واعلن بدء العمل به سائلاً المولى تعالى ان يرشدنا واياهم الى سواء السبيل

اما قيمة الاشتراك فترسل الى حضرة الفاضل السري الخواجه اسعد باسيلي الى عنوانه بالاسكندرية صندوق البوستة نمرة ٩٥ او في محله بالقاهرة بشارع سليمان باشا نمرة ٣٧

Mr. Asaad Bassili
Alexandria P. B. No. 95
Cairo, Suliman Pasha St. No. 37

وترسل المراسلات بعنوان سكرتير اللجنة بميدان فم الخليج ١١ بمصر القاهرة

Dr. A. Shakhashiri
Midan Fam El-Khalig No. 11
Cairo, Egypt.

الدكتور شخاشيري

الجزء الخامس من المجلد الثامن والسبعين

صفحة
٥١٣ هل يقوى البشر على عوامل الضعف . للسر اوتركيث (مصوّرة)
٥٢٠ الكهرباء ومشروع خزان اسوان . للدكتور عبد العزيز احمد بك
٥٢٤ مقام العقل في تكوين التاريخ
٥٢٩ العلم : أمس واليوم . علم البلورات (مصوّرة)
٥٣٣ صفحة من الادب الفرنسي القديم . ف (مصوّرة)
٥٣٧ الحيوانات الطفيلية في المجتمع . للدكتور محمد خليل عبد الخالق بك (مصوّرة)
٥٤٢ مقياس الحقيقة الطبيعية . لشارل مالك
٥٥٠ علم النفس الأنموذجي . لاديب عباسي
٥٥٥ تحية العيد (قصيدة) . لمحمود ابو الوفا
٥٥٦ النظرية السلوكية . للاستاذ يعقوب قام
٥٦٢ المدينة الكاملة
٥٧٢ تحوّل المذاهب الطبيعية
٥٧٦ الماضي والمستقبل . للدكتور عبد الرحمن شهبندر
٥٨٥ الاشعة والحياة . لعوض جندي
٥٩٠ حطام (قصة)
٥٩٧ النفسجية الطموحة . لجبران خليل جبران (مصوّرة)
٥٩٩ الشاعر ومستقبل اللغة العربية
٦٠٢ القاهرة تخاطب نيويورك ووشنطن (مصورة)
٦٠٣ ابو الريحان البيروني . لقدري حافظ طوقان
٦٠٧ المواد المخدرة تفتك بأمة . للدكتور عبد الوهاب محمود

٦١٢ باب الزراعة والاقتصاد * جولات في المعرض الزراعي الصناعي . معدم النزل والقسم في اللغة التركية . غلاء اجور السفر والشحن
٦٢٠ مكتبة المقتطف
٦٣١ باب الاخبار العلمية * وفيه ١١ لبلة (مصورة)

مدرسة المعلمين الأولية
بشبين الكوم

تمثال حجر مكتشف حديثاً تطعيم فند إجدري

وهو يتعمم به